



ECSS

المركز المصري

للفكر والدراسات الاستراتيجية

EGYPTIAN CENTER FOR STRATEGIC STUDIES

مقال تحليلي

# اليوم العالمي للمرأة 2023 "الابتكار والتكنولوجيا من أجل المساواة بين الجنسين"

هالة فودة

باحثة بالمركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية

الأبيسة عام 1908 في نيويورك، حيث احتجت النساء على ظروف العمل القاسية. وأما في روسيا، اختارت النساء آخر يوم أحد من شهر فبراير لعام 1917 للاحتجاج والإضراب تحت شعار "الخبز والسلام" (والذي يوافق 8 مارس وفقاً للتقويم الميلادي). وقد أدت حركتهن في نهاية المطاف إلى سن حق المرأة في التصويت في روسيا.

ويعد اليوم الدولي للمرأة مناسبة للاحتفال بالتقدم المحرز في مجال تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وأيضاً للتفكير النقدي في تلك الإنجازات، والسعي إلى تحقيق زخم أكبر نحو المساواة بين الجنسين في جميع أنحاء العالم.

احتفلت الأمم المتحدة بأول يوم دولي رسمي للمرأة في 8 مارس في عام 1975. وبعد ذلك بعامين، في ديسمبر 1977، اعتمدت الجمعية العامة قراراً يقضي بإعلان يوم الأمم المتحدة لحقوق المرأة والسلام الدولي في أي يوم من السنة من قبل الدول الأعضاء، وفقاً لتقاليدھا التاريخية والوطنية.

ووفقاً لليونسكو قد بدأ اليوم الدولي للمرأة لأول مرة جراء أنشطة الحركات العمالية في مطلع القرن العشرين في أمريكا الشمالية وأوروبا. وقد تم الاحتفال باليوم الوطني الأول للمرأة في الولايات المتحدة في 28 فبراير 1909 الذي خصصه الحزب الاشتراكي الأمريكي تكريماً لإضراب العاملات في مجال

يسعى "المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية" إلى تقديم الرؤى والبدايل المختلفة بشأن القضايا والتحويلات الاستراتيجية، على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي على حد سواء. ويولي اهتماماً خاصاً بالقضايا والتحويلات ذات الأهمية للأمن القومي والمصالح المصرية.

المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية



ecss.com.eg

①②③④⑤⑥⑦⑧⑨⑩

8 MARCH مارس

# اليوم العالمي للمرأة

INTERNATIONAL WOMEN'S DAY

بين الجنسين، كما تُشكل النساء 22% فقط من العاملين في مجال الذكاء الاصطناعي على مستوى العالم، بينما وجدت دراسة استقصائية للصحفيات من 125 دولة ان 73% عانين من العنف عبر الإنترنت أثناء عملهن. ولايزال التهديد المنتشر للعنف الرقمي القائم على أساس النوع الاجتماعي بجانب الافتقار الى الانصاف القانوني؛ يجبرهن في أغلب الأحيان على الخروج من المساحات الالكترونية التي يشغلونها بالفعل، وحرمانهن من تلك الآفاق التي تفتحها التكنولوجيا الرقمية لهن في مجالات الرعاية الصحية والجنسية والإنجابية والميسرة بالتكنولوجيا.

## المرأة في العالم الرقمي: أرقام واحصائيات

### • الفجوة الرقمية بين الجنسين

أدى تسارع الحياة الرقمية الى تعميق الفجوة بين الجنسين في الوصول الرقمي حيث زادت الفجوة المطلقة بين الرجال والنساء بمقدار 20 مليون منذ عام 2019، واليوم فلدى 63% من النساء إمكانية الوصول الى الانترنت مقابل 69% من الرجال، كما تقل احتمالية امتلاك النساء للهاتف المحمول بنسبة 12% عن الذكور. ويلعب العرق والعمر والإعاقة والحالة الاجتماعية والاقتصادية والموقع دورًا في تحديد الوصول الرقمي للمرأة واستخدامها حيث تواجه الفئات المهمشة مثل المسنات والنساء الريفيات والنساء ذوات الإعاقة حواجز أكبر بكثير أمام الاتصال الرقمي.

ووفقًا لصندوق النقد الدولي نجد أن النساء يمثلن أقل من 13% من القادة - سواء كمؤسسات أو كعضوات في المجالس التنفيذية لشركات التكنولوجيا المالية - وهي

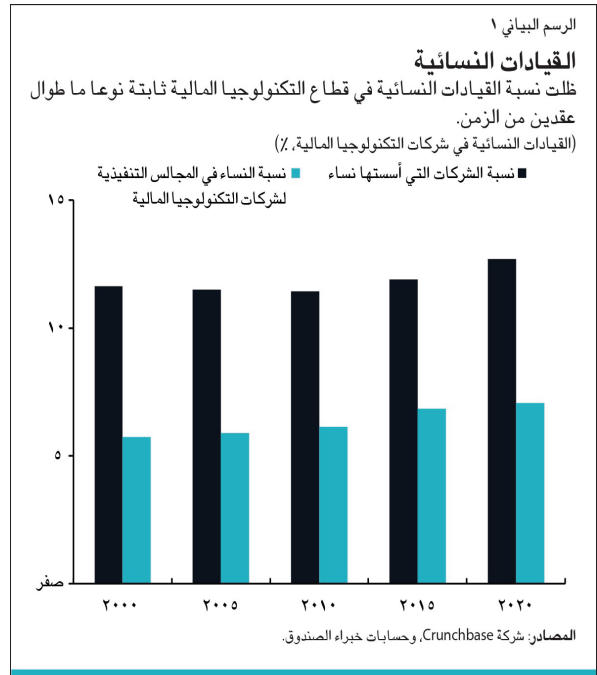
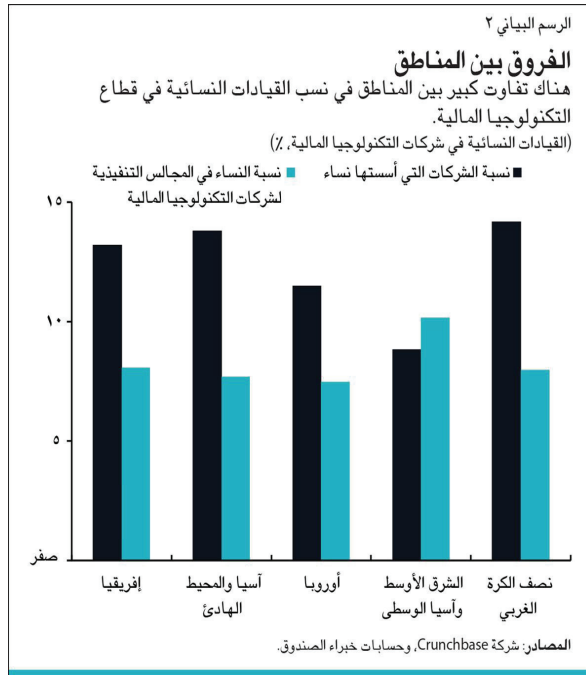
## اليوم العالمي للمرأة 2023

ينطلق الاحتفال باليوم العالمي للمرأة 2023 تحت شعار " الابتكار والتكنولوجيا من أجل المساواة بين الجنسين"، لتسليط الضوء على إنجازات ومساهمات النساء في العالم الرقمي الذي نعيش فيه برغم كل الصعاب التي واجهتهن في مجال لم يرحب بهن. ووفقًا للأمم المتحدة" فإن الفجوة بين الجنسين في العالم الرقمي لازلت كبيرة ومستمرة، وتعوق النساء عن تحقيق احلامهن ومطالبهن، بل وتحيل تلك الفجوة دون إطلاق طاقاتهم الكاملة لخدمة مجتمعاتهن في ظل حياة رقمية متسارعة". ولايزال تمكين النساء عالميًا متواضعًا في مجالات التعليم (العلوم، STEM) والتكنولوجيا، والهندسة، والرياضيات) مما يمثل عائقًا أمام مشاركتهن في التصميم التكنولوجي والحوكمة. حيث وجد تحليل عالمي لـ 133 نظامًا للذكاء الاصطناعي عبر الصناعات أن 44.2% منهم تظهر تحيزًا

• **النساء والفتيات في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات**  
لا تزال النساء يمثلن أقلية في تعليم (مهن العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات)، حيث يمثلن 28 % فقط من خريجي الهندسة و22 % من العاملين في مجال الذكاء الاصطناعي وأقل من ثلث موظفي قطاع التكنولوجيا على مستوى العالم.

• **مكافحة العنف الرقمي القائم على أساس النوع**  
بخلاف عدم وجود تعريف رسمي للعنف الرقمي القائم على أساس النوع، لا توجد قواعد ومعايير عالمية متماسكة بشأن العنف الرقمي القائم على النوع الاجتماعي نظرًا لأن التكنولوجيا تولد أشكالًا جديدة من العنف دائمًا مما يعوق تطبيق الأطر القانونية الحالية. علاوة على أنه لا يتم الإبلاغ عن العنف عبر الإنترنت (مثل جميع أشكال

نسبة أقل من نسبة تمثيلهن في البنوك التقليدية وشركات التكنولوجيا. وكما يوضح الرسم البياني 1، لم تشهد هذه الأرقام أي تغير يُذكر في العشرين عامًا الماضية. كذلك يوضح الرسم البياني 2 التفاوت الكبير بين المناطق، حيث كانت نسب شركات التكنولوجيا المالية التي أسستها النساء هي الأعلى في منطقة نصف الكرة الغربي ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ، والأدنى في منطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى.



الجنسين سواء في ادراج المزيد من وسائل الإتاحة للسيدات خاصة في مناطق الصراعات والمناطق الريفية والأكثر فقرًا، مع ضرورة إتاحة برامج التدريب والتأهيل الرقمي للمرأة مع سن التشريعات والقوانين اللازمة لحماية المرأة من العنف والابتزاز الرقمي، مع ضرورة وضع تعريف أممي محدد للعنف الرقمي القائم على أساس النوع الاجتماعي حتى يتسنى للدول وضع تشريعات تحول دون وقوع الجرائم الالكترونية الموجهة للمرأة بصفة خاصة.

العنف القائم على النوع الاجتماعي، حيث أبلغت واحدة فقط من كل 4 نساء عن أعمال عنف للمنصة التي وقعت فيها، وأقل من 14 % أبلغت الجهات الأمنية. وبصفة عامة؛ لا يزال أمام الدول فعل الكثير حتى تتقلص الفجوة الرقمية بين